الانسان ويستعد به امام عمله او قوله قال وقيل جمع راوية
اي حامل وناقل له والله اعلم ابي هريرة ان رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب معناه التحقيق و
ان الصرعة الممدوح القوي الفاضل الذي لا تصرعه الرجال
بل يصرعهم وليس كذلك شرعا بل ملوم من يملك نفسه
عند الغضب فهذا هو الفاضل الممدوح الذي قل من
يقدر على التخلق بخلقه ومشاركته في فضيلته بخلاف
الاول وفيه فضيلة كظم الغيظ وامساك النفس عند
الغضب عن الانتصار والمخاصمة والمنازعة وحديث
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
فلم يزده في الوصية على لا تغضب مع تكراره الطلب
دليل ظاهر في عظيم مفسدة الغضب وما ينشا عنه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه
لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع
في حفرة من النار ش وفي رواية من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملايكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه
وامه فيه تاكيد حرمة المسلم والنهي الشديد عن
ترويعه وتخويفه والتعرض له بما قد يوذيه وقوله
صلى الله عليه وسلم وان كان اخاه لابيه وامه مبالغة
في

في ايضاح عموم النهي في كل احد سواء من يتهم فيه
ومن لا يتهم فيه وسواء كان هذا هزلا ولعبا ام لا ويحرم
ترويع المسلم حرام بكل حال ولانه قد يسبقه السلاح
كما صرح به في حديثنا ولعن الملايكة له يدل على انه
حرام وقوله صلى الله عليه وسلم فان الملايكة تلعنه
حتى وان كان هكذا هو في عامة النسخ وفيه محذوف
وتقديره حتى يدعه وكذا وقع في بعض النسخ قوله
صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح
فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده
قال النووي هكذا هو في جميع النسخ لا يشير اليا
بعد الشين وهو صحيح وملونهي بلفظ الخبر كقوله
تعالى لا تضار والدة وقد قدمنا مرات ان هذا ابلغ
من لفظ النهي ولعل الشيطان ينزع ضبطناه بالعين
المهملة وكذا نقله القاضي عن جميع روايات مسلم
وكذا هو في نسخ بلادنا ومعناه يرمي في يده
ويحقق ضربته ورميته ويروي في غير مسلم
بالغين المعجمة وهو من الاغراء اي يحمل على تحقيق
الضرب به وبين ذلك انتهى عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس
الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)